

شرح القصيدة الامية 2 | | لماذا تمسك ابن تيمية بعقيدته؟ وكيف تحدى خصومه؟؟؟

حسن الحسيني

يا سايلي عن مذهبتي عقیدتی رزق الهدی من للهدایة یسأل اسمع کلام محقق فی قوله لا یتنبی عنہ ولا یتبدل الحمد لله رب العالمین
والصلوة والسلام علی اشرف الخلق اجمعین اما بعد - 00:00:00

لقد حرص كثير من اهل العلم على تصنیف متون مختصرة في العقیدة هناك عقیدة البخاري صفحۃ واحدة تقریبا وعقیدة الاصفهانی
ایضا صفحۃ واحدة وعقیدة طحاوی والحادیة لابن ابی داود ابیات - 00:00:37

ومعنى الامیة لابن تیمیة ابیات فی صفحۃ واحدة وكلها متون مختصرة وسبب تألیف العلماء رحمة الله للمختصرات لیسه هل على
طالب العلم حفظ هذه المنظومات فالمتون المختصرة تعتبر كالقاعدة لطالب العلم - 00:00:55

وتكون كالمنطلق لبداية الطلب ولذلك قال العلماء من حفظ المتون حاز الفنون من حفظ المتون حاز الفنون فاول ما يقعد به طالب
العلم هو حفظ المتون العلمية واني اقترح على الاخوة المشترکین في هذه الدورة - 00:01:14

ان يحفظوا هذه المنظومة النافعة ويدعوا اولادهم لحفظها و يجعلوا لهم مسابقة ويخصصوا الجوائز والحوافز على ذلك حتى يتربى
الجیل على العلم النافع والعقیدة الصحيحة وسننشر اليوم باذن الله تعالی في شرح ابیات لامیة - 00:01:37

وسوف يكون منهجنا ان شاء الله ذکر الابیات المراد شرحها اولا ثم بیعنا المعنى الاجمالي لهذه الابیات وبعدها حل العبارات وتعريف
المصطلحات. ثم التعریظ للمسائل العلمیة والعقیدیة التي تطرق لها ابن تیمیة - 00:01:58

فنبین عقیدة اهل السنة والجماعۃ فی المسألة المذکورة وذكر الادلة علیها وذكر اقوال علماء الامة مع الرد والمناقشة لمن خالف
واحیانا نذكر ما نحتاج اليه مما نراه مکملا لهذه المسائل - 00:02:19

ولعنة اثناء العرض والشرح نذكر بعض المقدمات المهمة التي يحتاج اليها كل دارس لكتب التوحید والعقیدة فعموم الناس في حاجة
الى معرفة القواعد والتأصیل في المنهج وخاصة فی مسائل الاعتقاد - 00:02:37

واذا عرف المسلم قواعده في الربویة وقواعدہ في الالوھیة وقواعد فی الاسماء والصفات وقواعد فی الغیبیات وعرف قواعد السلف
الصالح فی تعاملهم مع النصوص اصبح مسلم على بصیرة يقرأ فیهم - 00:02:59

ويسمع فیمیز. وتكون عقیدته راسخة قائمة على القناعة والفهم والبرهان والعلم وقد كان شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله لو قصب
السبق فی تأصیل تلك القواعد او جمعها وتبیینها کل ذلك نذكره باختصار ان شاء الله حتى نحافظ على هدف شیخ الاسلام ابن تیمیة
من هذه المنظومة بان تكون ميسرة و مختصرة. سهلة - 00:03:17

التداول والفهم والحفظ ونبأ الالان علی برکة الله يا سائلی عن مذهبی وعقیدتی. رزق الهدی من للهدایة یسأل اسمع کلام محققین فی
قوله لا ینسنی عنہ ولا یتبدل یا سائلی عن مذهبی وعقیدتی رزق الهدی من للهدایة یسأل - 00:03:46

المعنى الاجمالي لهذا البيت یا من سأله عن مذهبی الذي اذهب اليه وعقیدتی التي اعتقد بها رزقت الهدی ان كنت صادقا فی السؤال
يعنی الهدایة فی هذا البيت کانه شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله یشير الى سبب تألیف هذه المنظومة. وهو انه جاء جوابا علی
سؤال - 00:04:21

مسترشدین عن عقیدة اهل السنة والجماعۃ. فاجاب رحمة الله بما یذهب اليها ویعتقد. ولقد الف شیخ ابن تیمیة رحمة الله عددا من

الرسائل بسبب انه كان يفديه بعض الطلاب من مناطق متعددة. فيطلبون منه ان - 00:04:45

تبقي لهم مختصرا او كتابا يرجعون به الى بلدتهم. وذكروا منها العقيدة التدميرية. فهي ضمن اجوبة اجاب بها ابن تيمية اهل تدمير عن التوحيد والصفات والشرع والقدر. وكذلك العقيدة الواسطية حين قدم - 00:05:05

على ابن تيمية قاظ من واسط وشكم حال الناس في تلك البلاد وفي دولة التتار من غلبة الجهل والظلم فسأله ان يكتب له عقيدة تكون له عمدة له ولأهل بيته. فكتبها ابن تيمية وهو قاعد بعد العصر رحمة الله تعالى - 00:05:25

قوله عن مذهبى وعقيدتى. المذهب هو ما يعتقده الانسان جزما او ظنا بدليل والمراد الرأى الذي اذهب اليه وعقيدتى العقيدة ايتها الاحبة في اللغة من العقد والربط. شيء موثق يعني - 00:05:49

وفي الاصطلاح تطلق العقيدة على ما يجب الایمان به من الامور الدينية قوله رزق الهدى ما الطف التعبير عن الهدى بالرزق لأن الكثيرون يتصورون بان الرزق محصور فقط في المال - 00:06:10

وهذا نوع واحد ضيق من انواع الرزق بينما انواع الرزق اكثرا من ان تحصر الرزق يشمل جميع جوانب حياة الانسان. وما ينتفع به فالعلم النافع رزق والصحة رزق والعاافية رزق - 00:06:30

والزوجة المطيبة رزق والذرية الصالحة رزق وراحت البال رزق ومحبة الناس رزق والایمان والهدى رزق بل هو من اعظم الارزاق لانه لا يأتي الا بالخير والنفع ويسعد صاحبه في الدنيا والآخرة - 00:06:51

فما معنى الهدى؟ الهدى ايتها الاحبة هو ضد الضلال يقول ابن تيمية لفظ الهدى اذا اطلق يقصد به العلم والعمل به اي العلم الذي بعث الله تعالى به رسوله عليه الصلاة والسلام وليس اي علم - 00:07:13

فمن اراد الهدایة اتبع الكتاب والسنّة وفهم الكتاب والسنّة بفهم سلف الامة قال ابن عباس رضي الله عنهم تكفل الله تعالى لمن قرأ القرآن وعمل بما فيه الا يضل في الدنيا ولا - 00:07:31

اسقاط الآخرة ثم قرأ هذه الآية فمن اتبع هدایي فلا يضل ولا يشقي. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيمة اعمى. والمعنى ان من اتبع الهدى واستقام على الحق فانه لا يضل - 00:07:50

في الدنيا ولا يشقي في الآخرة. بل له الجنة والكرامة. ومن اعرض عن كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يتبع الهدى فان له معيشة ضنكًا في الدنيا. فيقع في قلبه قلق وضيق وحرج - 00:08:10

وله يوم القيمة العذاب الاليم في دار الجحيم. نسأل الله تعالى السلامة فعلى المسلم ان يطلب الهدایة من الله اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام الذي كان يدعوا فيقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف - 00:08:30

الغنى ومن سأله الله الهدایة وبحث عنها بصدق وفقه الله لها اسمع كلام محقق في قوله لا ينثني عنه ولا يتبدل المعنى الاجمالي لهذا البيت اسمع يا طالب الهدایة والرشد - 00:08:52

كلام رجل مدقق تحقق من قوله وكلامه. لا ينثني عنه اي لا يرجع عن كلامه ورأيه ولا يتبدل اي ولا يغير اعتقاده ابدا لماذا لانه مأخوذ من الكتاب والسنّة بفهم سلف الامة - 00:09:14

في هذا البيت دعا ابن تيمية السائل الى السماع لرأيه والأخذ عنه ووصف نفسه بامرير بانه محقق في قوله وبانه ثابت على عقيدته والسؤال ما الحامل على هذه التزكية الجواب من ثلاثة اوجه - 00:09:36

الاول ان هذه التزكية ليست من باب العلو والعجب والاستكبار. لا بل من اجل حث المخاطب على قبول الحق والاقبال على الحق وهذا سائع ومقبول الوجه الثاني ان ابن تيمية ثابت على رأيه لثبت دلته عنده - 00:09:59

فعقيدته ليست مستنبطة من عقله القاصر وإنما من الكتاب والسنّة واجماع سلف الامة حتى قال ابن تيمية في العقيدة الواسطية يقول انا تحررت في هذه العقيدة اتباع الكتاب والسنّة وقال ايضا كل لفظ ذكرته فانا اذكر به اية او حديثا او اجماعا سلفيا -

00:10:22

وهذه هي مصادر العقيدة الاسلامية الكتاب والسنّة وقول السلف الصالح. والوجه الثالث لعجز خصوم ابن تيمية عن الرد عليه فهذا ابن

تيمية رحمة الله وهو في مجلس المنااظرة مع خصومه فيما تضمنته العقيدة الواسطية يقول ما كتبت - 00:10:51
الا عقيدة السلف الصالح. وقد امهلت من خالبني في هذه العقيدة ثلاثة سنين. ثلاث سنين. فان جاء بحرف في واحد عن الفرون الثلاثة
ما يخالف اللي ذكرته فانا راجع عن ذلك - 00:11:17

هذا تحد عظيم وكبير من ابن تيمية فهذا الامر التي ذكرناها هي التي جعلت شيخ الاسلام ابن تيمية يستمسك برأيه ويثبت على
عقيدته ويصبر على الابتلاء والمحن ويتحمل الظلم والسجن - 00:11:35

ولا يرضى ان يغير او يبدل وينحرف عن مذهب السلف ويستبدل بغيره من المذاهب الاخرى بخلاف اهل الاهواء والبدع فهم كل يوم
يتبدلون ويتبlocون عما كانوا عليه ويتغيرون عن معتقدهم الذي هم عليه - 00:11:55
نسأل الله تعالى السلامة نكتفي بهذا القدر وننصل في الحلقة القادمة باذن الله تعالى. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى
الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:12:18

هذا اعتقاد الشافعي ومالك وابي حنيفة ثم احمد ينقل فان اتبعت سبيلهم فموفق. وان ابتدعت فما عليك معول - 00:12:33